

9 من 34 من قوله ثم لما عربت الكتب الرومية /شرح الفتوى

الحموية/عقيدة/صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله الدرس التاسع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين قال المصنف رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

الا ثم لما عربت الكتب الرومية واليونانية في حدود المئة الثانية زاد البلاء مع ما القى الشيطان في قلوبكم ضللا الابتداء من جنس ما القوا في قلوب اشباههم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا - [00:00:25](#) الى محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. يقول الشيخ رحمه الله انه لما عربت يعني ترجمت الكتب الرومية الكتب الرومية يعني التي جيء بها من قبل الروم. وهي تشتمل على على الفلسفة وعلم الكلام والمنطق. وليس فيها من الوحي شيء. وانما هي كلام - [00:00:45](#) للفلاسفة وعلماء الكلام والمنطق اليوناني يسمونها براهين ادلة لان ليس عندهم شيء من الوحي وانما يعتمدون على عقولهم. وعلى ما يقوله قدماءهم. يتوارثونه ليس عندهم وحي من الله. كان هذا في كتبهم وكان الاسلام سالما من هذه الكتب. وكان - [00:01:16](#) مقتصرين على كتاب الله وعلى سنة رسول الله وعلى كلام السلف الصحابة والتابعين ولم يحدث خلل عند المسلمين. بسبب انها لم تدخل عليهم هذه الكتب ولا وليست بلغتهم ولا يعرفونها. كتب اعجمية وكانوا مستغنيين بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:01:46](#)

ثم في عهد المأمون العباسي وكان مغرما بتلك الكتب بتلك الكتب الاجنبية هو ولي الخير موسى بعد اخيه الامين لما توفي هارون الرشيد رحمه الله خلفه من بعده ابنه الامين - [00:02:19](#) ثمان المأمون سار عليه سار على اخيه وشق العصا عليه وانتهى الامر بتولي المأموم وكان رجلا ذكيا وقويا ولكنه استوزر اهل الضلال صار عنده وزرا من اهل الضلال من المعتزلة كبشر المريسي وابن ابي دؤاد قاضي القضاة في وقته - [00:02:45](#) كان يميل الى هؤلاء اثروا عليه في عقيدته وما استمالوه الى هذه الكتب ومدحوها عنده وكان مغرما بالثقافة والعلوم فتأثر به وهكذا الانسان يتأثر بجلسائه وبطانته فكانوا بطانة سوء والعياذ بالله - [00:03:17](#)

فاعتق مذهبهم مذهب الاعتزال اعتنق مذهب الاعتزال والقول بخلق القرآن. واراد ان يجبر الناس على القول بخلق القرآن. وامتنح ناس محنة شديدة وقتل منهم من قتل وهرب منهم من ضرب وضرب الامام احمد وسجنه - [00:03:46](#) لكن الامام احمد رحمه الله ثبت وصمد ثبات الجبال على الظرب والحبس والهانة وتناول على القائمة كل هذا بسبب جلساء السوء والا هو كان في الاصل ليس ليس منهم لكن اثروا عليه - [00:04:13](#)

اعتنق مذهبهم وظنه حقا وانه براهين وادلة فان طلى عليه هذا المذهب ولكن الله قيد الامام احمد رحمه الله فثبت واقتدى الناس بالامام احمد وصبر على السجن والظرب والمحنة ثم لما مات المأمون - [00:04:35](#) خلفه المعتصم خلفه اخوه المعتصم وسار على نفس الخط على نفس خط المأمون وواصل المحنة وظرب الامام احمد وسجنه ثم جاء عهدي الواثق ابن المأمون من بعد المعتصم ثلاثة ثلاثة خلفاء - [00:04:59](#)

كلهم على هذا المنوال والامام احمد رحمه الله ثابت لا يتزعزع والناس ينظرون اليه ماذا يقول؟ فكانوا يضربونه وهو يقول هاتوا لي

من كتاب الله او من سنة رسول الله. هاتوا لي دليلا من كتاب الله او من سنة رسول الله - [00:05:21](#)

القرآن منزل غير مخلوق ثم ان الله اذن بالفرج فمات الوثائق يقال انه رجع الوثائق في اخر امره رجع الله اعلم لكن ماتوا جاء بعده المتوكل ابن هارون الرشيد تناصر السنة ورفع المحنة وكرم الامام احمد - [00:05:49](#)

فعند ذلك انتصر الحق على يد المتوكل رحمه الله وقرب الامام احمد وكرمه وايده فزال المحنة والحمد لله وانتصر اهل الحق واندحض اهل وفي عهد المأمون لكونه مغرما بالكتب العجمية والحضارة الغربية - [00:06:15](#)

اشاروا عليه اشارت عليه هذه الوسطة الخبيثة اشارت عليه ان يترجم هذه الكتب. من لغة الروم الى لغة العرب. فكون دارا للترجمة سموها دار الحكمة وجعل جلب اليها مترجمين. ترجموا هذه الكتب - [00:06:42](#)

ودخلت على المسلمين من ذاك الوقت بتشكيكاتهما وضلالاتها ومخالفتها لكتاب الله وسنة رسول الله فثبت على الحق من ثبت وانخدع من انخدع وظل من ظل. ولكن الائمة رحمهم الله ما زالوا يقاومون هذه الفتنة. ويصارعونها - [00:07:03](#)

ويردون على اهلها وكانت الحمد لله العاقبة للمتقين والعاقبة للمتقين واندحر اهل الضلال وان كان الظلال بقي. وتأثر به كثير من مدارس المسلمين. نشأت عليه المعتزلة والاشاعرة وكل علماء الكلام نشأوا على هذا المعتقد واما اهل السنة فثبتوا على السنة على الكتاب والسنة - [00:07:27](#)

ورفضوا هذه الكتب وهذه العقائد رفضوا تماما وتمسكوا بكتاب الله وبسنة رسول الله وبعقيدة السلف الصالح وهذه حكمة من الله سبحانه وتعالى انه يبتلي اهل الايمان باهل الباطل ليتميز الصابر المجاهد الثابت على دينه من الذي فيه نفاق - [00:08:03](#)

او فيه شك ويتميز هذا من هذا ولولا المحن ما تميز اهل الحق من اهل الباطل الله جل وعلا يجري هذه المحن لحكمة عظيمة. والا لو ترك الناس التمس الحق بالباطل. وظن من يظن ان الناس - [00:08:38](#)

كلهم على حق لكن اذا جاءت المحن افترق الناس الى فريقين طريق اهل الحق يثبتون وفريق اهل الباطل يزيغون ويضلون. ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل بعضه على بعض هذا اصل البلاء اول ما دخل على المسلمين - [00:08:57](#)

بسبب المأمون سامحه الله وانتقم الله ممن غرروا به خدعوه واضلوه. نعم. وهذه بطانة السوء هذا مما يدل على الحذر من بطانة السوء ومن وزراء الضلال وان ولي الامر يجب ان يتخذ بطانة صالحة ناصحة. كما قال تعالى - [00:09:20](#)

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم يعني غير اهل ملتكم لا يألوكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر فيجب على ولي الامر وعلى افراد المسلمين كل احد انه ما يصاحب ولا يجالس ولا يرافق الا اهل الحق -

[00:09:51](#)

والبصيرة وان يحذر من اهل الضلال ما هو بخاص هذا بالولاء. بل حتى عموم الناس على المسلم ان يختار الجلساء الصالحين والبطانة الطيبة. حتى تعينه على الحق. وان يتجنب البطانة السيئة - [00:10:21](#)

لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألوكم خبالا ما يقتصرون على التظليل اليسير او بل انهم يريدون الانحراف الكامل يريدون الانحراف الكامل ولا يمكن ان ينصحوا او للمسلمين ابداء اقامة السوء لا تكون ناصحة ابدا - [00:10:40](#)

لا يألوكم خبالا ودوا ما عنتم يودون لكم التعب ما يريدون لكم الراحة يريدون لكم العنت والتعب لانهم اعداء. هذا تحذير من الله سبحانه وتعالى ومصدق هذا ما جرى للمأمون. لما اتخذ - [00:11:05](#)

بطانة السوء ماذا حصل بسببها من المحنة من الضلال وان هلك بسببها خلق كثير. نعم. زاد البلاء مع ما القى الشيطان في قلوب ابتداء. نعم. كان فيه ناس اهل ضلال لكن كانوا ساكتين على ظلالهم - [00:11:26](#)

كانوا ساكتين على ولا ما يخلو هذا. المجتمع ما يخلو من اهل ظلال. ما هو بكل المجتمع يكون صالحا وصافيا لابد يكون فيه من اهل الضلال لكن اذا رأوا قوة الحق - [00:11:53](#)

سكتوا كانوا ساكتين فلما عربت هذه الكتب ظهر شرهم واستعانوا بها سلاحا في نحور المسلمين مثل ما تشاهدون اليوم لما جاءت هذه الفتنة من الكفار على الاسلام واهل الاسلام ظهر من المسلمين من يؤيدهم. من يؤيد الكفار ويدعو بدعوتهم - [00:12:10](#)

ظهر من المسلمين ومن اولاد المسلمين. ومن المنتسبين الى العلم. ظهر من انحاز الى صف الكفار يؤيدهم ويحبذ فكرته يحبذ افكارهم ويروج لها. هذه سنة الله في خلقه انه يبتلي العباد - [00:12:39](#)

تميز المؤمن الصادق من المنافق. والذي في قلبه مرض. تبين هذا. ام حسبت ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه - [00:13:02](#)

حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب. ما نعرف اهل الشر الا عند الفتن. ما نعلم الغيب نحن. الذي يعلم الغيب هو الله. جل وعلا ما نحن ما نعلم الغيب ونحسب الناس كلهم طيبين. لانهم ساكتون لكن اذا جاءت المحن كشفت - [00:13:23](#)

اهل الضلال واهل النفاق واهل المرض القلوب. انكشفوا والواقع ان خير شاهد على ذلك. نعم زاد البلاء مع ما القى الشيطان في قلوب الضلال ابتداء من جنس ما القاه في قلوب اشباههم. لا. ولما كان في حدود - [00:13:46](#)

المئة الثالثة انتشرت هذه المقالة التي كان السلف يسمونها مقالة الجهمية بسبب ولما المئة الثالثة من الهجرة المئة الثالثة زاد البلاء وظهرت مقالة الجهمية ظهرت مقالة الجهمية وظهرت المقالات الاخرى المخالفة لمذهب اهل السنة والجماعة - [00:14:08](#)

كل ما تأخر الزمان يزداد الشر كل ما تأخر الزمان يزداد الشر كما قال صلى الله عليه وسلم لا يأتي عام الا والذي بعده شر منه. حتى تلقوا ربكم نعم - [00:14:38](#)

ولما كان في حدود المئة الثالثة انتشرت هذه المقالة التي كان السلف يسمونها مقالة الجهمية بسبب مقالة الجهمية نسبة الى الجهم بن صفوان كما سبق لكم وانه اخذها عن الجعد من درهم - [00:14:56](#)

والجعد بن درهم اخذها عن اليهود كما سبق لكم نعم بسبب بشر ابن غياث المريسي وطبقته بسبب بشر وهذا هو احد جلساء المأمون بشر بن غياث المريسي الخبيث المعتزلي الذي ناصب الامام احمد العداوة والبغضاء وحث المأمون على اذيته وظربه - [00:15:15](#)

بل امروا المأمون بقتله وقالوا اقتله ونحن نتحمل دمه. قالوا للمأمون اقتلوه ولكن الله عصم المأمون من ذلك. نعم. وكلام ائمة مثل مالك وسفيان ابن عيينة وابن المبارك وابي يوسف والشافعي واحمد واسحاق والفضيل بن عياض - [00:15:45](#)

بشر الحافي وغيرهم كثير في ذمهم وتظليلهم كلام الائمة في ذم هؤلاء الذين ادخلوا على الاسلام ما ليس منه لبشر النمريرص او المريسي وابن ابي احمد ابن ابي دؤاد غيرهم من علماء الضلال كلام الائمة في ذمهم والتحذير منهم كثير. وهكذا ينبغي ان يحذر من اهل الضلال - [00:16:07](#)

في ناس الان يقولون لا لا تقولون بالناس شي يعني نسكت ونخلي اهل الضلال يفسدون في دين الله؟ لا يجب ان نحذر منهم ونبين مناهجهم وخططهم ما نسكت هذا كتمان - [00:16:41](#)

اذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى لابد من البيان عندما تظهر الفتن والشور والمذاهب الخبيثة والمناهج المنحرفة ما نسكت - [00:17:00](#)

ما نفسح المجال لاهل الكفر واهل النفاق واهل الضلال ينشرون شرهم بل يجب علينا ان حذر منهم ونبين ظلالهم كما فعل ذلك الائمة الذين ذكر لكم جملة منهم. نعم اعدهم وكلام الائمة مثل مثل ما لك وسفيان ابن مالك ابن انس - [00:17:21](#)

امام دار الهجرة احد الائمة الاربعة رحمه الله نعم وسفيان ابن عيينة سفيان ابن عيينة الامام المحدث الجليل نعم. وابن المبارك وابن عبد الله ابن المبارك المحدث عالم المشرق نعم. وابي يوسف ابو يوسف - [00:17:46](#)

اه تلميذ الامام ابي حنيفة صاحب الامام ابي حنيفة يعقوب ابن ابراهيم. نعم والشافعي الامام محمد ابن ادريس الشافعي احد الائمة الاربعة رحمه الله حذروا من هؤلاء. نعم. واحمد احمد بن حنبل. وموقفه مشهور ومعروف. نعم. واسحاق اسحاق بن - [00:18:08](#)

هويه في عهد الامام احمد وهو امام اهل المشرق نعم. والفضيل بن عياض الفضيل بن عياض وبشر هؤلاء من العباد من الزهاد لكن كانوا علماء ومستقيمين في عقيدتهم فهو فهم عندهم عبادة وزهد على تقى وعلى علم. على - [00:18:35](#)

نعم وغيرهم كثير في ذمهم وتظليلهم في ذم هؤلاء وتظليلهم ما قالوا نسكت عنهم لا حنا ملزومين مثل ما يقال الان او اشد من ذلك يقولون حرية الرأي او الرأي الاخر كما يقولون - [00:18:59](#)

الرأي الآخر هذا رأيك لكن هنا رأي آخر. طيب المسألة مسألة آراء ولا مسألة قرآن وسنة لا الله لم يكلنا الى الآراء والأفكار. الله انزل علينا كتابا وسنة. ما هي بالمسألة مسألة آراء - [00:19:19](#)

فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر فرأيي ورأيك ورأي فلان تعرض على كتاب الله وسنة رسوله. ومن شهد له القرآن والسنة يؤخذ به. ويترك ما عداه. ما في رأي آخر - [00:19:38](#)

ما فيه الا دين دين صحيح نعم وهذه التأويلات الموجودة اليوم بأيدي الناس مثل اكثر التأويلات التي الموجودة التأويلات

التأويل جمع تأويل التأويلات جمع تأويل والتأويل كما سبق لكم يطلق ويراد به التفسير - [00:20:00](#)

في عرف السلف ويطلق ويراد به صرف اللفظ عن ظاهره وهذا هو المقصود الان صرف اللفظ عن ظاهره ويطلق ويراد به ما يؤول

اليه الامر في النهاية. والشيخ يقصد الان المعنى الثاني وهو صرف اللغو عن ظاهره لانهم - [00:20:23](#)

طرف النفس النصوص عن ظاهرها قالوا ظاهرها غير مراد كما سبق. انما يراد بها معان اخرى او انها لا لا يعلمها الا الله يفوضونها كما

سبق لكم هذا مذهب اهل الضلال - [00:20:44](#)

نعم وهذه التأويلات الموجودة اليوم بأيدي الناس تأويلات جمع تأويل وهو صرف اللفظ عن ظاهره وهذا موجود الان في كتب كثير

من الناس تأويل النصوص تأويل آيات الصفات واحاديث الصفات عن ظاهرها موجود في كتبهم كثير في كتب الاشاعرة في -

[00:21:01](#)

كتب المعتزلة من كتب الجهمية موجود كثير. نعم. مثل اكثر التأويلات التي ذكرها ابو بكر بن فورك في كتاب بالتأويلات نعم بعض

العلماء جمع هذه التأويلات ليحذر الناس منها مثل ما فعل ابن فورك او فورك - [00:21:26](#)

جمع كتابا له كتاب جمع فيه التأويلات وهو ايضا لم يسلم هو عنده شئ من التأويل لكن جمع الاشياء هذي. نعم وذكرها ابو عبد الله

محمد ابن عمر الرازي في كتابه الذي سماه تأسيس التقديس وكذلك التأويلات التي - [00:21:47](#)

جمعها الرازي اللي يسمونه اه الفخر الرازي فخر الدين الرازي صاحب التفسير له كتاب سماه تأسيس التقديس جمع فيه التأويلات

التي يعتقدها ويذهب اليها فهو اسوأ كتاب بهذا الموضوع وجاء شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ونقضه بكتاب ظخم اسمه نقض

التأسيس - [00:22:09](#)

نقض التأسيس وهو الان يبلغ يمكن عشرة مجلدات وهو من عيون مؤلفات شيخ الاسلام ابن تيمية. رد به على الرازي في كتابه

تأسيس التقديس. جاء والف كتابا يرد عليه سماه نقض - [00:22:41](#)

التأسيس وفي عبارة اخرى نقض تلبيسات الجهمية نقض تلبيسات الجهمية والكتاب طبع لكنه ناقص والان وجدوا نسخة كاملة في

جامعة الامام محمد ابن سعود وهي ان شاء الله على وشك الظهور. محققة وكاملة لا يستغني عنه طالب علم. نعم. ويوجد كثير منها

في - [00:23:00](#)

خلق كثير غير هؤلاء. نعم. مثل ابي علي الجبائي هذا شيخ المعتزلة. الجبائي هذا شيخ المعتزلة وكبيرهم نعم. وعبد الجبار بن

احمد الهمداني عبد الجبار هذا القاضي. يسمى القاضي عبد الجبار. وهو من كبار - [00:23:31](#)

المعتزلة وله شرح الاصول الخمسة اصول المعتزلة الخمسة شرحها في كتاب وكان قوي العبارة بليغا يؤثر على من قرأ في كتابه نعم.

وابي الحسين البصري هذا من المعتزلة ايضا. ابو الحسين البصري. نعم. وابي الوفاء ابن عقيل. هذا حنبلي ابو - [00:23:54](#)

الوفاء ابن عقيل من كبار الحنابلة وكان عنده تأويلات ولكن في الاخير تراجع عن كثير منها فله كلام جيد له كلام جيد لكن له كتب فيها

تأويل. نعم وكان مبرزاً في فقه الامام احمد في مذهب الامام احمد. له كتب جيدة في المذهب. نعم. وابي حامد الغزالي هذا -

[00:24:22](#)

الشافعية ابو حامد الغزالي مشهور اللي يلقبونه حجة الاسلام الغزالي كان فقيها ومعتزلاً وكان اشعريا كان فقيها اشعريا. ثم انه دخل

في التصوف دخل في التصوف فاظاف التصوف الى الى الاشعرية - [00:24:50](#)

والف كتابا اسمه احياء علوم الدين الف كتابا اسمه احياء علوم الدين الاحياء او احياء علوم الدين مشهور ومعروف الان مطبوع. تكلم

عن العبادات وفيه وعظ كثير وفيه اه فوايد فيه فوايد لكن فيه فيه اخطاء كبيرة. ولا ينبغي ان يطلع - [00:25:19](#) عليه الا طلبة العلم اما المبتدي وقد يغتر بما فيه من التأويلات والاطعاء والتصوف فيه تصوف فيه شطحات الصوفية نعم وغير هي بعينها تأويلات بشر المريس التي ذكرها في كتابه. اما بشر المريس والعياذ بالله فهو رأس الضلال وهو - [00:25:45](#) وملحد خبيث تشرب مذهب المعتزلة ودافع عنه ودعا اليه وسب الامام احمد واذاه نعم. هي بعينها تأويلات بشر المريس التي ذكرها في كتابه. وان كان قد يوجد في كلام بعض - [00:26:09](#) هؤلاء رد التأويل وابطاله ايضا. ولهم كلام وان كان الشيخ منصف رحمه الله يقول يوجد في كلام هؤلاء شيء من من الخير ومن الحق نعم مثل مثل ابي الوفا ابن عقيل ومثل عندهم شيء من الحق. نعم. ولهم كلام حسن في اشياء. اي نعم - [00:26:29](#) فانما بينت ان عين تأويلات لا ينبغي اننا اذا صار الانسان له حسنات وعنده خير اننا نقضي عن الباطل الذي والضلال الذي عنده مبين هذا ولا نتأثر بمن يقولون الان الموازنات - [00:26:54](#) الموازنات وفلان له حسنات له حسنات ما يخالف حنا ما جحدنا حسناته ولكن الباطل الذي عنده او الخطأ الذي عنده لا بد نبينه للناس. لان لا يغتروا لذلك اما حسناته فهي عند الله ما ما نتعرض لها. ونحن نبين الاخطاء فقط - [00:27:14](#) بان لا يغتر بها الناس نعم فانما بينت ان عين تأويلاتهم هي عين تأويلات المريس. ويدل نعم التأويلات التي في هذه الكتب بكتب الاشاعرة في كتب المعتزلة في كتب الماتوريدية هي تأويلات المريس الذي هو رأس الضلالة. نعم - [00:27:37](#) ويدل على ذلك كتاب الرد الذي صنفه عثمان بن سعيد الدارمي احد الائمة المشاهير في زمان البخاري الف كتابا وسماه رد عثمان بن سعيد على الكاذب العنيد فيما افترى على الله من التوحيد. حكى عثمان ابن سعيد - [00:28:00](#) الدارمي رحمه الله من ائمة اهل السنة ومن المحدثين رد على هذا الخبيث بشر المريس على كتابه لرد حافل جيد وباسلوب قوي والكتاب رد عثمان ابن سعيد على بشر المريس العنيد فيما افترى على الله في التوحيد - [00:28:20](#) وهو كتاب جيد يأتي بكلام المريس ويرد عليه ويرد عليه وينقضه ولذلك سماه النقض نقض عثمان ابن سعيد. نعم. حكم عليه ايضا كما يأتي رد عليه الكنانى عبدالعزيز الكنانى في مناظرة جرت بينه وبين بشر عند المأمون - [00:28:46](#) سجلت وكتبت اسمها الحيدة. اسمها الحيدة وهي مطبوعة. مناظرة قوية. ابطال الله بها كيد هذا والحج عند المأمون نعم حكى فيه هذه التأويلات باعيانها عن بشر المريس بكلام يقتضي ان المريس - [00:29:12](#) اقعد بها واعلم بالمنقول والمعقول من هؤلاء المتأخرين الذين اتصلت اليهم من جهته ومن جهة غيره ثم ورد ذلك عثمان بن سعيد بكلام اذا طالعه العاقل الذكي علم حقيقة ما كان عليه السلف وتبين له ظهور - [00:29:32](#) حجتى لطريقهم وضعف حجة من خالفهم. وهذا من لطف الله انه يقيض لاهل الباطل. من يرد عليهم في كل زمان ومكان ولا تأخذه في الله لومة لائم يرد على اهل الباطل ولا تأخذه في الله لومة لائم ولا يستمع للمخذل والمرجف - [00:29:52](#) بل يستمر ويمضي في بيان الحق ورد الباطل. وهذا هو الواجب على العالم والواجب على العالم لا سيما عند الحاجة انه ما يسكت نعم ويصلي اهل الضلال يعيثون في الارض فسادا ويظللون الناس ويروجون افكارهم. يجب على العلماء ان يبينوا وان يتكلموا على هؤلاء - [00:30:16](#) وهذا من رحمة الله انه ما يخلو وقت من قائم لله بحجة يرد على اهل الباطل. نعم ثم اذا رأى ان الائمة ائمة الهدى قد اجمعوا على ذم المريسية واكثرهم كفروهم او ضللوهم - [00:30:43](#) نعم بعض العلماء كفر المعتزلة كفروا المعتزلة لما قالوه من من الكفر والضلال وبعضهم لا يكفرهم لكن يحكم عليهم بالضلال لانهم اهل ضلال. لكن من كان عالما ويتعمد التظليل فهو كافر بلا شك. من كان عالما ويتعمد التظليل هذا كافر. لانه معاند - [00:31:03](#) لكتاب الله وسنة رسوله. اما من كان متأولا يظن انه على الصواب او مقلدا لمن يظن انه على حق فهذا يضل ولا يكفر يظل ولا يكفر فهم ليسوا على حد سواء. نعم. فهم حكمهم واحد. نعم. ثم اذا رأى ان الائمة ائمة الهدى - [00:31:34](#) قد اجمعوا على ذم المريسية واكثرهم كفروهم او ضللوهم. لكن اجمعوا على ذمهم. اجمعوا على ذمهم وان اختلفوا في تكفيرهم او

عدم تكفيرهم. لكن اجمعوا على ذمهم وتظليلهم وبعضهم كفرهم - [00:31:57](#)

والصواب ان من عرف الحق وعانده وكابر انه يكفر. نعم. وعلم ان هذا القول الساري في هؤلاء المتأخرين ومذهب المريسية تبين الهدى لمن يريد الله هدايته ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم اذا عرف انهد - [00:32:18](#)

اللي عندهم انها هي تأويلات الطائفة المريسية التي نشأت من من تعريب كتب الروم في وقت المأمون يتبين له الحق ان كان يريد الحق اما من لا يريد الحق فهذا تقوم عليه الحجة - [00:32:38](#)

تقوم عليه الحجة نعم والفتوى لا تحتل البسط في هذا الباب. الحموية يعني. هذه الفتوى التي يكتبها الشيخ لا تحتل البسط والتفصيل ولا عنده اكثر من هذا لكن يقول هذي فتوى ما هي بمهيب مؤلف بحيث انه يجمع فيه كل ما يحتاج اليه المقام -

[00:33:02](#)

انما هذه فتوى اشار فيها اشارات فقط نعم. والفتوى لا تحتل البسط في هذا الباب اعتذار منه رحمه الله. هذا اعتذار منه عن لان

الفتوى يجب ان تكون مختصرة. نعم - [00:33:28](#)

والفتوى لا تحتل البسط في هذا الباب وانما اشير اشارة الى مبادئ الامور والعقل يسير وينظر ارادوا التطويل عليه بكتابين لشيخ

الاسلام الاول ما ذكرته لكم نقض التأسيس والثاني درء تعارض العقل والنقل - [00:33:46](#)

ان اللي يعبرون عنه بالعقل والنقل كتاب كبير حافل الفه في الرد على الذين يقدمون ادلة العقل على ادلة النقل ويزعمون انه لا يتوافق

العقل والنقل. هو كذبهم وقال ابدأ العقل الصريح العقل الصريح لا يخالف النقد - [00:34:09](#)

الصحيح ابدأ نعم. وكلام السلف في هذا الباب موجود في كتب كثيرة. لا يمكن ان نذكره ها هنا الا قليلا منه. مثل كتاب في السنن

للالكاء لما لما اعتذر عن التطويل احالكم على الكتب. احالكم على كتب اهل السنة - [00:34:37](#)

نعم مثل كتاب مثل كتاب السنن اللالكائي. السنن وهي كتب كثيرة بهذا العنوان السنن كانوا يسمون كتب التوحيد كتب السنن او كتاب

الايمان فالقوا كتب اسمها السنن كثيرة السنن اللالكائي الامام عبد العزيز اللالكائي صاحب شرح اصول اهل السنة نعم - [00:34:58](#)

والابانة لابن بطة كتاب الابانة لابن بطة الحنبلي امام جليل نعم والسنة لابي ذر الهروي كتاب السنة لابي ذر الهروي احد رواة صحيح

البخاري احد رواة صحيح البخاري. نعم. والاصول لابي عمر الطلمنكي. الطلمنكي نعم. كتاب الاصول لابي ابي - [00:35:27](#)

نعم وكلام ابي عمر ابن عبد البر وكذلك الامام الجليل المحدث والاسماء وصفات الامام الجليل المحدث عالم الاندلس ابن عبد البر

يوسف ابن عبد البر الذي له كتاب التمهيد وله كتاب آ الاستبصار - [00:35:53](#)

وله كتب ضخمة في الفقه والحديث والعقيدة نعم والاسماء والصفات للبيهقي. كذلك الامام المحدث البيهقي الشافعي له كتاب

التوحيد وكتاب الاسماء والصفات. وان كان لا يخلو من بعض التأويل. نعم. وقبل ذلك - [00:36:18](#)

السنة للطبراني الامام المحدث ابو سليمان الطبراني نعم نعم ولابي القاسم الطبراني ابو القاسم الطبراني نعم. ولابي شيخ الاصبهاني

ابو الشيخ من ائمة الحديث له كتاب السنة. نعم. ولابي عبدالله ابن منده - [00:36:40](#)

ذلك الامام ابن مندل وكتب في التوحيد بهذا العنوان. توحيد لابن منده السنة لابن منده. وكان بيت ابن منده بيت علم نعم. ولابي

احمد العسال الاصبهاني. نعم. وقبل ذلك السنة للخلال - [00:37:04](#)

الخلال اللي هو ابو بكر الخلال من تلاميذ تلاميذ الامام احمد صاحب الجامع جامع الخلال نعم والتوفيق لخزيمة. كتابي الجليل كتاب

التوحيد للامام محمد بن خزيمة المطبوع الان نعم وكلام ابي العباس ابن سريج - [00:37:24](#)

من الشافعية وكان يسمى بالشافعي الثاني لغزارة علمه. نعم والرد على الجهمية لجماعة مثل البخاري والردود على الجهمية اتباع

الجهنم بن صفوان رد عليهم جماعة من الامام احمد رحمه الله رد له كتاب مطبوع اسمه الرد على الجهمية. نعم. والرد على الجهمية

لجماعة مثل - [00:37:49](#)

البخاري مثل رد البخاري على الجهمية الامام البخاري امام المحدثين. نعم. وشيخه عبدالله ابن محمد ابن عبد الله الجعفي جعفي نعم

شيخ البخاري نعم وقبل ذلك السنة لعبدالله ابن احمد السنة لعبدالله ابن الامام احمد وهو مطبوع نعم والسنة لابي بكر - [00:38:16](#)

الاثرم والسنة للاثرم من اصحاب الامام احمد. نعم. والسنة لحنبل السنة لحنبل ابن اسحاق ابن اخي الامام احمد هو ابن اخيه وتلميذه. نعم. وللمروزي والسنة للماء المروزي للمروزي الشافعي مطبوع نعم - [00:38:42](#)

ولابي داوود السجستاني الامام المحدث اه الجليل ابو داوود السجستاني صاحب السنن وابنها وابنه ابن ابي داوود ايضا له له منظومة في العقيدة. نعم ولابن ابي شيبة والامام ابن ابي شيبة المحدث صاحب المصنف نعم. والسنة لابي بكر ابن ابي عاصم. السنة لابن ابي عاصم - [00:39:05](#)

هذي مطبوعة موجودة. نعم. وكتاب خلق افعال العباد للبخاري. موجود مطبوع. نعم. وكتاب الرد على الجهمية لعثمان عثمان ابن سعيد الدارمي كذلك هذا كتابا اخر لعثمان ابن سعيد غير الرد على المريسي - [00:39:36](#)

كتاب اخر اسمه الرد على الجهمية مطبوع نعم. وغيرهم. نعم. وكلام ابي العباس عبدالعزيز المكي صاحب هذا الكتاني عبد العزيز المكي الكتاني ذهب الى العراق ليناظر بشر المريس ليناظر بشر المريس وعقدت له مناظرة بينه وبين المريسي عند في مجلس المأمون. ونصر الله عبد العزيز الكتاني - [00:39:53](#)

على المريسي عند المأمون والمناظرة مطبوعة تسمى بالحيرة الحيدة لان المريسي حاد عن الجواب حاد عن الجواب فسميت المناظرة بالحيدة وهي مطبوعة وفيها نقاش عجيب. وفيها نصر للحق نعم. صاحب الحيدة في الرد على الجهمية. وكلامنا - [00:40:23](#)

وكلام نعيم ابن حماد الخزاعي. نعم. وكلام نعيم ابن حجر. نعيم نعيم وكلام الامام نعيم ابن حماد الخزاعي شيخ البخاري. نعم وكلام غيرهم وكلام الامام احمد بن حنبل واسحاق بن راهوية اسحاق الكلام الامام احمد له رد على الجهمية - [00:40:49](#)

اسبوع واسحاق بن راهويه هي ايضا من المعاصرين للامام احمد وهو نظيره في العلم والفقه نعم. ويحيى ابن سعيد ابن سعيد القطان يحيى بن سعيد القطاني المحدث نعم. ويحيى بن يحيى النيسابوري وامثالهم. نعم - [00:41:13](#)

وقبل ذلك لعبدالله بن المبارك وامثاله واشياء كثيرة. نعم. وعندنا من الدلائل السمعية والعقلية ما لا يتسع هذا الموضوع لذكره. وانا اعلم ان الامام شيخ الاسلام ابن تيمية يقول عندي من الادلة السمعية - [00:41:38](#)

يعني السمعية الوحي اللي هو الكتاب والسنة هذا يسمى السمعي. والعقلية الادلة العقلية التي هي براهين العقول عنده من الادلة ما لا تتسع هذه الفتوى لتسجيله. نعم. وانا اعلم ان المتكلمين النفاة لهم شبهات - [00:41:58](#)

ولكن لا يمكن ذكرها في الفتوى. فمن نظر وكذلك يعتذر انه ما يذكر شبهات المتكلمين ويرد عليه لان الفتوى ما تتحمل هذا جوابا عن سؤال فقط ولكن كتبه الاخرى والمطولات فيها. نعم. فمن نظر فيها واراد ابانة ما ذكره من الشبه فانه يسير. نعم - [00:42:19](#)

واذا كان اصل هذه المقالة مقالة التعطيل والتأويل مأخوذا عن تلامذة المشركين والصابئين واليهود. كما لكم ان ان الجهم اخذها عن الجعد والجعد اخذها عن طالوت. والطلوت اخذها عن آا الجعد اخذها عن ابان ابن سمعان - [00:42:46](#)

وابان اخذها عن طالوت اخذها عن لبيد بن الاعصم الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم اليهودي الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم كما سبق لكم فاصل مقالة الجهمية - [00:43:10](#)

وما تفرع عنها من المعتزلة والاشاعرة وغيرهم مأخوذة عن دين عن دين المجوس ودين اليهود ودين المشركين كما سبق لم تؤخذ من الكتاب والسنة نعم. فكيف تطيب نفس مؤمن بل نفس عاقل ان يأخذ سبيل هؤلاء المغضوب عليهم او الضالين؟ والنصارى اليهود - [00:43:28](#)

النصارى فاليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون كما في اخر سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم المغضوب عليهم هم كل من عنده علم ولم يعمل به سواء من اليهود او غيرهم - [00:43:55](#)

والضالون هم الذين عندهم عمل على غير دليل. يعملون على غير دليل ويتعبدون على غير هدى وهم المبتدعة من النصارى ومن سار على نهجهم. فالانسان اما ان يسير في طريق المنعم عليهم - [00:44:18](#)

وهم الذين جمعوا بين العلم النافع والعمل الصالح واما عن طريق المغضوب عليهم وهم العلماء الذين لا يعملون بعلمهم واما عن طريق الظالين الذين يعبدون الله على جهل وليس عندهم علم. اخذوا العمل وتركوا العلم - [00:44:39](#)

وهؤلاء في مقدمتهم النصارى والصوفية. الصوفية يزهدون في العلم. الى الان يزهدون في العلم يقولون لا تتعلموا العلم يشغلكم عن العبادة. تفرغوا للعبادة والذكر والتجوال والخروج وطلب العلم يبي يعوضكم عن هذه الامور - [00:45:01](#)

يزهدون في العلم ويقولون ان العلم يأتيك بدون انك تتعلم آآ يفتح عليك على قلبك. يجيك علم بدون انك تتعلم وغولاتهم يقولون اننا نأخذ العلم عن الله مباشرة. ولسنا بحاجة الى الرسول - [00:45:27](#)

[00:45:46](#)

لانا نأخذ العلم عن الله مباشرة طولاتهم يصرحون بهذا والحاصل انهم كلهم يزهدون في العلم ويحسون على العمل بدون علم هذا ظلال والعياذ بالله هذا هو الظلال نعم فكيف تطيب نفس مؤمن بل نفس عاقل ان يأخذ سبيل هؤلاء المغضوب عليهم او الضالين -

ويدع سبيل الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. نعم. الله ذكر في اخر سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم ثم ذكر ثلاث فرق ذكر ثلاث فرق فرقة الاولى الذين انعمت عليهم - [00:46:12](#)

وهم الذين جمعوا بين العلم النافع والعمل الصالح وهؤلاء هم الذين قال الله عنهم ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. فاذا كنت تريد مرافقة هؤلاء - [00:46:35](#)

فعليك بالعلم النافع والعمل الصالح. لتكون معهم اما ان اخذت العلم وتركت العمل تكون مع اليهود وان اخذت العمل بدون علم تكون مع النصارى غير المغضوب عليهم ولا الضالين. نعم - [00:47:01](#)

فصل ثم القول الشامل في جميع هذا الباب ان يوصف الله بما وصف به يكفي نقف عند هذا. نعم احسن الله اليكم هذه المقدمة انتهت المقدمة المشرع في الجواب وهالمقدمة لي عظيمة فيها قواعد ومعلومات - [00:47:24](#)

اذا فهمها طالب العلم صار عنده حصيلة جيدة في هذا الباب. ولذلك يحثون على تعلم مقدمة الحموية وكانوا يحفظونه كان طلبة العلم يحفظونها. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد وردتنا اسئلة كثيرة. نعرض عليكم ما تيسر من - [00:47:44](#)

منها يقول السائل هل صح عن الامام احمد رحمه الله انه سئل عن المأمون فقال كافر بالله العظيم. لا صح هذا الامام احمد ولا كفروا المأموم لكنه خاف عليه خاف على المأمون وقال لا لا اظن ان الله يغفل - [00:48:05](#)

وعن المأمون فقد احدث في الاسلام ما ليس منه. اما ان يكفره فلا اعرف انه كفر المأموم ولا امر بالخروج عليه مع انه يضره ويؤذيه ويسجنه صبر عليه والتزم السمع والطاعة - [00:48:25](#)

ولا خرج عليه ولا حث الناس على الخروج بل لما جاءوه يطلبون الخروج انكر عليهم انكر عليهم لان الخروج والعياذ بالله يلزم منه شرور سفك للدماء وضياع للكلمة تفريق للمسلمين هذا من فقه - [00:48:42](#)

رحمه الله وزارة علمه وورعه وتقواه ونصحته الامة. ولا له من هالناس اللي ينتصرون لانفسهم قال هذا خبيث هذا كافر اطلعوا عليه لكن الرجل فقيه وامام جليل صبر وتحمل ولا فتح على الناس باب شر. وخروج على ولي الامر. نعم. احسن الله اليكم. وهذا سائل -

[00:49:02](#)

يقول يقول احد الكتاب ان كلام العلماء في الجهم ابن صفوان وفي المعتزلة هذه الايام انما هو ظرب من العبث ونافلة في وقتها لانا نواجه الان حرب شرسة مع الاعداء تحتاج الى وقفة العلماء. فكيف نرد عليه؟ وجزاكم الله خيرا - [00:49:34](#)

نرد عليه بانه منهم اللي يقول الكلام هذا منهم هذا واضح انه منهم او انه جاهل ما يدري. اما انه منهم من الجهمية. ويريد يتستر عليهم ولا او انه جاهل ما يدري والجاهل ما يؤخذ كلامه ولا يلتفت اليه ولا يعبأ به. الحق لابد ان يبين - [00:49:54](#)

ولابد ان يوضح وكيف نشغل بالعدو الخارجي ونترك العدو الداخلي؟ ما يمكن ان الاسلام ينتصر وفيه اعدى من لابد قاتل الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة فلا بد وانذر عشيرتك - [00:50:17](#)

الاقربين لابد من البداية بالقرب قبل البعيد. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد. هذا سائل يقول تعرض علي بعض الشبه في اسماء الله وصفاته. فماذا اذا فعل؟ هل اسأل عنها ام اسكت عنها؟ حيث قرأت حيث قرأت ان السلف ذموا كثرة السؤال والخوض في هذا الباب وعدوه من - [00:50:38](#)

دع المحدث. يا اخي هذا ما يكفي فيه السؤال والجواب. هذا لازم تتعلم لازم تجلس الى اهل العلم تتعلم تبدأ بالمختصرات بالكتب المختصرة شيئا فشيئا يتعلم اول شيء اما عند العلماء في بالمساجد او في - [00:51:04](#)

في الدراسة النظامية في في المعاهد والكليات الشرعية. لابد انك تتعلم ما يكفي انك تطالع في الكتب او انك تسأل اهل العلم عن هالامور هذي ما ما تفهمها حتى لو سألت ما تفهمها. لا بد انك تتعلم اصولها ومبادئها وادلتها ومبانيها - [00:51:28](#)

نعم فتوصيك بالتعلم. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد. هذا سائل يقول لدينا دكتور في الكلية يقول لنا ينبغي ان نقنع اليهود والنصارى ان خلافتنا معهم ليس عقديا. لان هذا يزيد شدتهم لانهم يعلمون ذلك من بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:50](#)

عليه وسلم اسأله عن قول النصارى ان الله ثالث ثلاثة هل هذا ما هو بخلاف عقدي؟ ان الله هو المسيح ابن مريم اسأله عن قول اليهود ان الله فقير ونحن اغنياء. اسأله عن كفر اليهود بمحمد صلى الله عليه وسلم. وجدهم - [00:52:11](#)

وهم يعلمون هل هذا عقدي ولا ما هو بعقدي هؤلاء يريدون يضللون الناس ومع الاسف انهم يكونون مدرسين للشباب يلقون عليهم هذه السموم. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد هذا سائل يقول اعرف شخصا رافظيا يريد ان يعتنق مذهب اهل السنة والجماعة ولكنه يقول - [00:52:31](#)

ان اهله هددوه بالقتل اذا ترك مذهب الرافضي فماذا افعل معه؟ نعم رغبه في الدخول في مذهب اهل السنة والجماعة يقول له لا تروح لها لا تروح لها خلك مع اهل السنة والجماعة. لا تذهب اليهم اتركهم - [00:52:56](#)

الى ان يفرج الله لك. خلك مع اهل السنة والجماعة نعم. احسن الله اليكم. هذا يقول هل الدعاء على اليهود والنصارى على العموم بالهلاك؟ وغيره جائز ام لا بد من التقييد - [00:53:13](#)

ندعوا على من اعتدى وظلم. تعدى على المسلمين من اليهود والنصارى او غيرهم ندعو عليه نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل ننصح بالانخراط مع جماعة التبليغ والخروج معهم سواء في داخل المملكة او خارجها - [00:53:29](#)

ان كان انك ما تبي العلم انخرط معه ان كان ما تبي العلم ولا تبي التوحيد هم يحذرون من التوحيد ويحذرون من طلب العلم الا انك تريد انك ما ما تريد العلم ولا التوحيد - [00:53:49](#)

رح معه نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد وهذا يقول هل من توجيه لطلاب العلم حول العمل بما علموا والدعوة اليه والصبر على ذلك لانه اصبح البعض منهم يرى المنكر ولا كأنه يعنيه علما بان الامة بامس الحاجة لمن يرشدهم ويأخذ بأيديهم وهل لهم ان - [00:54:03](#)

انزلوا عن عامة الامة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حسب القدرة قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فليسهه فان لم يستطع فليقلبه - [00:54:25](#)

ولابد الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر من امور اولا العلم يعلم ما هو المعروف وما هو المنكر ما هو الحق وما هو الباطل؟ يكون عنده علم لان لا يحرم حالا او يحل حراما وهو ما يدري - [00:54:39](#)

لازم يتعلم الامر الثالث لا بد ان يكون عنده حكمة فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر يتنزل مع الناس درجات حسب حالتهم. ويتدرج بهم شيئا فشيئا ما يجيهم بغتة ويجيهم بهجوم وانما يأتيهم بحكمة - [00:55:00](#)

قال الله جل وعلا ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن يكون عنده طريقة شرعية في الدعوة والجدال والموعظة ما هو بكل يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. الامر الرابع انه ان كان له سلطة يغير باليد وان لم يكن له سلطة يغير - [00:55:22](#)

لسان وان لم يكن له سلطة ولا لسان يغير بقلبه ينكر بقلبه اتقوا الله ما استطعتم. نعم. احسن الله اليكم. هذا يقول رجل يدعو في المجالس بقاعدة ويحث الناس عليها. وهي - [00:55:49](#)

فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه. ويدعو بها في التلفزيون وفي مجامع الناس. بل انه يندد بمن كامثال سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله. هذه قاعدة الاخوان المسلمين معروفة والذي قالها هو البنا - [00:56:05](#)

حسن البنا مؤسس جماعة الاخوان المسلمين وهي قاعدة باطلة كيف نجتمع على ما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا اذا كنا مختلفين في العقيدة نعذر يعذر بعضنا بعضا نجتمع مع الشيعة ومع ومع القبوريين والصوفية - [00:56:25](#)

يعني اختلفنا فيه على اطلاقه باي اختلاف نصبر عليه لا هذا ما هو بصحيح ما هو بصحيح ما نجتمع على خلاف وهذا من التناقض ايضا تناقض القاعدة ذي متناقضة لانه ما يمكن الاجتماع مع - [00:56:51](#)

الاختلاف ابدأ يقول نجتمع ويقول فاختلفنا فيما اختلفنا فيه ما يمكن اجتماع مع اختلاف ابدأ لابد من اتفاق في العقيدة في المذهب في في السلوك بالمنهج ما نجتمع وحنا مختلفين ابدأ - [00:57:08](#)

نعم هذي قاعدتهم اللي هم يدندون عليها ويسمونها القاعدة الذهبية. وهذي رد عليها رد عليها المشايخ وبينوا عوارها بطلانها نعم احسن الله اليكم وهذه سائلة تقول عندهم ان محاضرة في كليتهم تقول عندهم كثير من الطالبات - [00:57:29](#)

شبهات حول الحجاب تنشر كثيرا من شبهات حول الحجاب وحقوق المرأة. ومما تقوله ان الحجاب بصورته الحالية بدعة وتقول ان المرأة المسلمة يجب الا تقتصر على الصلاة وهذه الامور. بل يجب ان تخرج وتعمل وتقف مع مجتمعتها وتفتي - [00:57:49](#)

الطالبات بوضع العباءة على الكتف. فما الموقف منها موقفا يبلغ عنها تبلغ عنها الجهة المختصة والمفروض في المدرس والمدرسة ان يتصل على شرح المقرر للطلاب ولا يجيب لهم اراء وافكار - [00:58:09](#)

وانما يشرح لهم المقرر هذي يمكن انه ما درستهم المقرر ابدأ. مثل بعض المدرسين. ما يعتني بالمقرر. وانما يعتني بالكلام من هنا وهناك وفلان وفلان ومصيب وفلان مخطي وفلان كذا - [00:58:29](#)

فهذه ظاهرة في بعض المدرسين ما اقول ان شاء الله كل المدرسين فيهم ا خيار. لكن بعض المدرسين والمدرسات يوجهون الطلاب على حسب اهوائهم وان كانوا من جماعات يوجهونهم على جماعتهم. ويحذرونهم من الجماعة الاخرى - [00:58:47](#)

واما المقرر فلا يدرون عنه ولا يعرفون منه شيئا وهذا غش انت مدرس انت مدرس موكل اليك تفهم الطلاب هذه المقررات تفهيمها جيدا ولو انك انشغلت بذلك ما صار عندك فراغ للكلام - [00:59:07](#)

اما اذا اشتغلت بغير ذلك هذا غش. وهذا يجب انه يبلغ عنه او عنها يبلغ عنه المسؤولون. انه ما هو بيدرس وانما يشتغل بمثل هذا الكلام الذي يظلل الطلاب ويشوش افكارهم. نعم. احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هل - [00:59:28](#)

الفترة الذين يمتحنون هم الذين لم يقعوا في الشرك كالسجود للاصنام ام انهم جميع اهل الفترة هذا عند الله يا اخي ما نتدخل فيه امره للفترة يفوظ الى الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم هذا سائل يقول - [00:59:48](#)

يقول رجل ان كان حبك ذنب ما جيت اطلب التوبة. نعم؟ يقول ان كان حبك ذنب ما جيت اطلب التوبة. هل هذا الكلام فيه كفر من اللي يقوله ايش يقول - [01:00:06](#)

يقول رجل يقول ان كان حبك ذنب ما جيت اطلب التوبة. مهلة غير هالرجل على هالشاكلة وهز الظلال وواجد للفساق وواجد المجان. واعد الكلام في هذا. استمع للآلاني في الاذاعة وتشوف المجون وتشوف الشر - [01:00:21](#)

وتشوف الانحراف وفساد الاخلاق. هذا هذا ما هذا ديدنهم وهذا مذهبهم. ما هو بهذا غريب. نعم احسن الله اليكم وهذا يقول ما رأيكم في من يقول انني انصح ولالة الامر بالتخلي عن دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب؟ لانها لا تناسب - [01:00:41](#)

دولة في هذا العصر عاد هذا كلامه هذا كلام مجنون الدولة ما قامت الا على هذه الدعوة المباركة. فاذا تركتها ضاعت دولتها والدولة ان شاء الله ما تصغي لمثل هذا. والواجب ان هذا يبلغ عنه الجهات المختصة. وانا قلت لكم ان المدرسين اكثرهم - [01:01:00](#)

يلقنون الطلاب هذه الافكار وهذه الضلالات ولا يدرسونهم المقررات نعم احسن الله اليكم هذا يقول لقد قرأت بان كتاب الابانة لابن بطة بانه لا يخلو من الاخطاء فما صحة هذا الكلام؟ والله مشكلة - [01:01:25](#)

كانك في صف ابن بطة وتبي تخطي ابن بطة وعطاك الله علم غزير تساوي بن بطة او تفضل عليه ودنا نعرفك نعم يقول احسن الله اليكم اذا قدمت للامامة رجلا ثم تبين لي اثناء الصلاة انه - [01:01:43](#)

فما حكم صلاتي؟ الصلاة صحيحة ان شاء الله ولو هو مسبل. لانه مسلم يعني المسبل كافر. هذا ذنب الاسبال ذنب. والصلاة تصح

ولكنه يَأْتُم على الأسبال يَأْتُم على الأسبال وصلاته صحيحة - 01:02:03

نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم الاجارة والجعالة والرزق على تعليم القرآن والحج والامامة والاذان؟ من كان يقصد المال الا يجوز انه يدخل في العبادة لقصد المال من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم - 01:02:19

وهم فيها لا يقصدون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار اما ان كان يريد العبادة والتقرب الى الله ويأخذ المال ليستعين به على العبادة فهذا شيء طيب لا بأس به - 01:02:39

المدار على النية والقصد. ولا يعلم النيات والمقاصد الا الله عز وجل. لكن كل ينظر في نيته وقصده نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول لي حساب جاري في احد البنوك ويقوم البنك باعطائي هدايا سنوية علما بانني لا - 01:02:54

فوائد ولا اشترط ولكن البنك يعطوني هدايا مثل الساعة او غير ذلك فما حكم اخذها؟ هذه الفوائد يا اخي اذا اخذت الساعة او اخذت الهدية اخذت الفوائد الربوية. فهذا احتيال منهم احتيال منهم الربا يسمون الربا يسمونه هدية - 01:03:15

فلا تقبل هذا منه. انت ما اودعت مالك الا للحفاظ فقط. للضرورة. اودعته للضرورة لتحفظه من السراق. ولم لم تودعه لا لهدايا ولا لفوائد ولا لشيء. فلا تأخذ شيئا ولا يخدعونك بهذه الأساليب او هذه الافكار - 01:03:35

هذا يبون الناس في الايداع عندهم. علشان ما تروح للبنك الاخر تجي لها اللي عندهم هدايا وهذا ربا ولا نعم. احسن الله اليكم هذا سائل يقول كنت مريضا لعدة ايام. يقول فمر علي صلاتان لم اصليهما. نعم - 01:03:55

لكن بعدما رجعت الى صوابي تبت الى الله وصليت فهل لي من توبة؟ نعم. من يحول بينك وبين التوبة؟ باب التوبة مفتوح تب الى الله وحافظ على الصلاة في المستقبل والله يتوب على من تاب. نعم. احسن الله اليك يقول هناك بعض المحطات - 01:04:15

تجعلون احد يقول هل لي من توبة؟ التوبة الله يتوب على من تاب سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد وهذا سائل يقول هناك بعض المحطات تجعل مقابل مقابل الشراء عبارة عن تغسيل - 01:04:35

مجانا او نحو ذلك اذا اذا الشخص اشترى منهم عدة مرات من المحل فما حكم هذا العمل؟ يقول لك علشان ما تعبى الا من عندهم تخلي المحطات الثانية هذا لا يجوز وهذا فيه اضرار باصحاب المحلات واصحاب المحطات ولا يجوز هذا العمل عبي سيارة وامش بس - 01:04:53

نعم احسن الله اليكم يقول هل يعذر الخلفاء كالمأمون فيما لبس على الناس من الحق في الدعوة للقول بخلق القرآن وتضرب امره الى الله المأمون امره الى الله هو مسلم وامره الى الله. نعم - 01:05:16

احسن الله اليكم وهذا سائل يقول نسمع من يقول بانه لا يفتي في احكام الجهاد الا من كان من المجاهدين. وان الفتوى في ذلك لا تؤخذ من غيرهم فما يقال لهؤلاء عاد تطيعونه ولا قالوا الكلام هذا العالم يفتي العالم يفتي ويبين الحق يبين الحق - 01:05:36

سواء كان مع المجاهدين او ما هم مع المجاهدين. الحق يبينه ويوضحه للناس نعم انتهى احسن الله اليك والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:05:56